[67] وكم وزعمتم انكم سكان الجهة السفلية وقطان المكان ورهان الزمان وممسوحون بمساحة كذا كهذه الاحجام التى هي كالاغلال والسلاسل وتكون كل هذه صفات هذه الهياكل وهذه كمدرات منبوذة في بيداء شعاع بيضاء ارواحكم القدسية وساحة بلا مساحة فيفاء ضياء شموس نفوسكم النطقية كما قال ارسطا طاليس البدن في النفس لا النفس في البدن فانتم غرباء أو يتم كالبومات والغربان والحشرات والديدان إلى هذه الكهوف والبيادر من التربان فتبا لعقولكم المنحطة وتعسا لهمتكم المنبثة اثاقلتم إلى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فانهضوا وانتهزوا ومن مجالسة هذه الديدان تانفوا واشمازوا واشمروا اذيالكم وفتشوا في هذه التربان تفلحوا وتجدوا ملوكا متوجين من قدس ا تعالى بمكللة التيجان تو بكو هر خديو دوراني * چكنم قدر خود نميدانى * وقال اخر چو آدم را فرستاديم بيرون جمال خويش بر صحرا نهاديم وفى كونه تعالى مطلوب الانسان وغاية مناه اشارة إلى ان العاقل فضلا عن المحب لا يؤثر غيره تعالى عليه ولو كان جنة فضلا عن الدنيا وفى القدسي قال تعالى يا بن ادم خلقت الاشياء لاجلك وخلقتك لاجلي ولم يقل خلقتك لاجل الجنة مثلا ومن اسرار اخراج ادم من الجنة انه غار تعالى ان يميل إلى الجنة وايضا هو تعالى مطلوبه لانه لا اكمل واجمل من الانسان سوى الحق تعالى حتى يكون مطلوبه دون الحق فان المط من حيث هو مطلوب ارفع من الطالب من حيث هو طالب إذ العالي لا يلتفت بالذات إلى السافل وجه اخر ان يراد بالمنقلب والمثوى اعم مما في العقبى فيكون المنقلب ايضا اسم المحل وقد تقرر ان اسم المحل من الثلاثي المزيد على وزن اسم المفعول منه أو كلاهما مصدر ميمى أي انت مطلوبي وغاية مناى في كل حركتي وسكوني أو محل حركتي وسكوني لم اجعلها الا وسيلة وصالك ولم اتقرب بها الا لنيل شهود جمالك وبالجملة فانت قصد ضميري وكل اسماؤك إذ المباحات بالنية تبدل بالحسنات هذا بحسب التشريع واما بحسب التكوين فكل مطلوب انما هو بجنبته الخيرية وجهته النورية يطلب وشيئية الشيئ بفعليته لا بنقصه والخير والنور والفعلية تعود إلى صقع ا والحمد والملك وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه واليه يرجع عواقب الثناء ؟ ؟ في الاخرة والاولى تجلى لى المحبوب من كل وجهة فشاهدته في كل معنى وصورة الهى كيف تطرد مسكينا التجاء اليك من الذنوب هاربا لما قرع الداعي باب رحمته الواسعة راجيا منه هاربا لاجيا إليه متوسلا بعراه الوثيقة طالبا منه العفو والتجاوز مستأنسا متوددا واحتمل الطرد والخيبة من

سوء